



الورد العام للشيخ العمري

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

يعلن الشيخ العمري أنه سيتيح ورده العام، لكل مسلم ومسلمة، من جميع بلدان العالم وأصقاع الأرض؛ وذلك لأسباب رئيسة هي:

1. تعرّض دعوة الشيخ للحصار في بلده المغرب، وفي عدة بلدان من العالم؛ والسبب هو الاستقلالية عن كل الأطراف ذات النفوذ والخلوص لله وحده.
2. الضعف الإيماني الشديد الذي أصاب جل أفراد الأمة، إلى الحد الذي صاروا معه يخافون من إعلان الانتساب إلى أي جهة أو إلى أي شخص.
3. عدم حرص الشيخ على استتباع أحد من الناس، في مقابل حرصه على إيصال النفع إليهم، قدر مستطاعه.

وإنّ ذكر ورد الشيخ يكون مشروطا بشروط، يلتزم بها من يريد ذلك بينه وبين ربه، ومن غير أن يُضطر إلى الاتصال بالشيخ، ولو بصفة غير مباشرة. وهذا العقد الذي يكون الله شاهدا به على عباده، يُخرج الشيخ من كل تبعات المساءلة دنيا وآخرة. فمن غش، فهو لنفسه غاش. والشروط هي:

1. أن يكون المرء مسلما، فإن الإسلام شرط في اعتبار كل عمل صالح.
2. أن لا يكون المرء من المرضى عقليا، أو ممن يتناولون العقاقير المهدئة.
3. أن يؤدي العبد ما فرضه الله عليه.
4. أن يحرص العبد على اجتناب الكبائر، وأن يستغفر ويتوب عقب كل ذنب.
5. أن يعتقد العبد أنه يبغى بهذا الذكر أن يصله المدد النبوي من الشيخ، فإن من لا يعتقد هذا لا يصله شيء. فهذا الاعتقاد يشبه كود التفعيل المعروف عند أهله.
6. أن لا يخلط المرء بهذا الذكر غيره من الأذكار الخاصة، وأن لا يتجاوز الأعداد المذكورة؛ فإن هذا الذكر وإن كان عاما بالنظر إلى منهاج الشيخ في التربية، فإنه يبقى خاصا بالنظر إلى الناس.

7. إن حصل للعبد المطلوب، ووجد قوة باطنية على إعلان انتسابه، فعليه أن يبادر إلى الاتصال بالشيخ، لتصح له النسبة غيبا وشهادة، وليتمكن من مشاركة الذاكرين من أهل بلده في الذكر الجماعي؛ لأن الذكر الجماعي له مدد خاص، لا يستغني عنه بلد من البلدان ولا جماعة من الجماعات.

الورد العام

(وُثِّرَ له الطهارة واستقبال القبلة، ويُذكر مرة في الصباح وأخرى في المساء)

1. قراءة: **سورة الفاتحة** مرة واحدة، تُستهل بالاستعاذة والبسملة، وتُختم بـ "آمين".
 2. يُكرر الذاكر: **"أستغفر الله"** 100 مرة، يختمها بـ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
3. يكرر الذاكر: **"اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما"** 100 مرة، يختمها بـ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
 4. يكرر الذاكر **"لا إله إلا الله"** 200 مرة بعد كل صلاة، أو يجمعها ألفا في نهاية يومه. يختمها بـ "محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
 5. يختم الذاكر ذكره بالدعاء بالخير لنفسه وأسرته والمسلمين أجمعين.
- ويُستحب أن يكون الذكر في الصباح ما بين صلاة الصبح والضحى، وفي المساء قبل صلاة المغرب أو بعدها، ولا بأس للمضطرب من بلوغ وقت استواء الشمس صباحا، أو بلوغ منتصف الليل مساء. ومن فاتته ورده، فعليه الإتيان به متى استطاع، لئلا يعتاد التفريط فيه فيكتب عند الله من الساهين.
6. يذكر الذاكر **"لا إله إلا الله"** في كل أوقات فراغه، ومن دون شرط استقبال القبلة، وعلى كل الهيئات (قائما أو قاعدا أو مضطجعا، أو ماشيا أو راكبا)، من دون تقيُّد بعدد؛ حتى يكتب عند الله من الذاكرين كثيرا. يختمها كما ذكرنا في البند (4).
 7. على الذاكر أن يقرأ من القرآن كل يوم -بحسب استطاعته- ما بين جزء وخمسة أجزاء (حزبين وعشرة أحزاب).

تنبيهات:

1. يكون الذكر في البيت في غرفة خالية إن أمكن، وبصوت خافت يُسمع العبد به نفسه؛ وأما الذكر المطلق لكلمة التوحيد، فإن كان العبد فيه بين الناس، فليكتف بتحرك اللسان من دون إصدار صوت (أدنى الهمس).
2. على الذاكر أن لا يتصل بالشيخ إلا إن كان يريد الانخراط في السلوك حقيقة، لا من أجل تفسير ما قد يعرض له من أحوال أو ما قد يجد من رؤى.
3. لا يُعدّ المرء بهذا الذكر منتسبا انتسابا خاصا إلى الشيخ؛ وهذا يكون له أثره في الدنيا والآخرة.
4. لا يعني هذا الورد العام عن الورد الخاص، لمن كان يريد تحقيق القرب والترقي.

5. إذا كان الذاكرون جماعة، يقطنون بلدا واحدا ويعرف بعضهم بعضا (كأن يكونوا أصدقاء أو معارف)، فعليهم أن يبعثوا إلى مكتب الشيخ بأسمائهم الحقيقية ومعلوماتهم الشخصية، ليتم تعيين أحدهم نقيبا عليهم، وليتمكنوا من الشروع في الذكر الجماعي، إن كانوا يرغبون في الاستزادة من الخير.

والله المستعان والموفق.